



المدرّب ودوره في تفعيل ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم

جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي

أ/ نواصرية منى

ملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة دور المدرّب في تفعيل ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم (دراسة ميدانية ببعض أندية ولاية أم البواقي (ذكور) صنف (أكابر)، وتمثل مجتمع البحث في لاعبي نوادي البطولة الولائية - أم البواقي - (ذكور، أكابر)، وقدر عدد لاعبي عينة البحث بـ (98) لاعب، وهذه العينة تشكل نسبة (12.20%) من مجتمع البحث والبالغ عددهم (391) لاعب، وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تمرير الاستبيان على لاعبي العينة، تم إجراء القياسات والاختبارات، وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، ومن خلال النتائج المحصل عليها، توصل الباحث إلى:

- أساس العلاقة الحسنة بين المدرّب واللاعبين هو الاحترام المتبادل المتمثل في تفهم الانشغالات لكل منهما.
- تحسين التواصل بين المدرّب واللاعبين متعلق بشكل كبير بأهمية تبادل الآراء فيهم بينهم بشكل إيجابي.
- المواظبة والانضباط بمثابة مفتاح النجاح للمدرّب في عمله التدريبي وتحقيق النتائج الحسنة للاعبين.
- احترام اللاعبين لقرارات المدرّب تساهم بشكل كبير في تحسين ديناميكية المجموعة.

الكلمات الدالة: المدرّب، ديناميكية المجموعة، كرة القدم.

Abstract :

This research aims to find out the impact of the coach on the group dynamics of football players (a field study of some OUM EL BOUAGHI wilaya clubs, category (senior)).

The research community was represented by players from the football clubs of the wilaya championship of – OUM EL BOUAGHI - (men, seniors), and we had chosen the random sample since it is the simple way (method) for the choice of a sample, this consisted of 98 senior category players who belong to four clubs at the level of the wilaya of OUM EL BOUAGHI

The researchers used the descriptive analytical method, and After applying the questionnaire, and processing the results obtained using the appropriate statistical means, the researchers achieved:

- The basis of a good relationship between the coach and the players is mutual respect, which consists of understanding each other's concerns and that the coach has a receptive ear for player suggestions.
- Improving contact (communication) between the coach and the players largely depends on the importance of exchanging opinions between them favorably.
- Attendance and discipline are the key to success for the coach in his work and to achieving good results for the players.
- When players respect the decisions made by the coach, this greatly contributes to improving their group dynamics.

Keys words : The coach, the group dynamics, football.

المدرّب ودوره في تفعيل ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم

1-1- المقدمة:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر يعد أحد الأسباب الرئيسية في تقدم الحياة البشرية وفي مختلف مجالاتها ومنها المجال الرياضي، وإن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية دؤوبة معتمدة على علوم عدة مترابطة ومرتبطة بالمجال الرياضي، ومن بين هذه العلوم المهمة هو علم النفس الرياضي الذي له إسهامات كبيرة في تطوير الألعاب الرياضية وبمختلف أنواعها.

وعندما نتكلم عن مجال علم النفس الرياضي فهو واسع ورحب، يحوي عدة محاور مهمة منها الدافعية عند اللاعبين في الإنجاز الرياضي، القلق والتوتر عند اللاعبين أثناء المنافسات، شخصية المدرّب وأثرها على ديناميكية المجموعة اللاعبين، وله دور كبير في الارتقاء بالرياضات الجماعية إلى أحسن المستويات.

وتعتبر كرة اليد أحد أنواع الأنشطة الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية، لما لها من أهمية كبيرة في تنمية الجسم وترقية وظائفه الحيوية وما تتطلبه من قدرات من اللاعبين، وفي غضون عشرات السنين الماضية لتطور لعبة كرة القدم اتسع نطاق انتشار اللعبة لتشمل بلادا عديدة في جميع أنحاء العالم تقريبا.

وعندما نربط مجال علم النفس الرياضي ونخص بالذكر شخصية المدرّب مع نشاط كرة القدم، فهنا نحاول إبراز دور وأثر شخصية المدرّب على لاعبي كرة القدم من الناحية الأخلاقية والاجتماعية، وكذا الناحية الرياضية، إن المهمة الملقة على عاتق المدرّب الرياضي تتطلب منه الإسهام والمعاونة الفاعلة في تحقيق أهداف الفريق، فالمدرّب الرياضي الذي يقتنع في قرارة نفسه بالمستقبل الزاهر لفريقه لا يقنع فقط بمحاولة العمل على الارتقاء بالمستوى الرياضي للاعبين فحسب، بل يبذل قصارى جهده للعمل على تربيتهم تربية خلقية والإسهام بقدر كبير في محاولة تنمية الشخصيات الواعية والفعالة.

ويتطلب الأمر من المدرّب الرياضي لضمان نجاحه في تحقيق تلك الواجبات أن يكون على إلمام بالنظم والقواعد والقوانين والمفاهيم والقيم والعادات السائدة في مجتمعه وبهذه الطريقة يستطيع المدرّب الرياضي أن يسهم بنصيب وافر في العمل على البناء الشامخ لوطنه ورفع رايته عاليا خفاقة بين مختلف الأمم .

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة علاقة الشخصية بديناميكية المجموعة وقد قسمت الدراسة إلى جانبين الجانب النظري بدوره ثلاثة فصول رئيسية وهي:

- الشخصية.
- المدرب الرياضي.
- ديناميكية الجماعة.

بينما الجانب التطبيقي يحتوي على فصلين:

- يحتوي الفصل الأول على المنهجية المستخدمة، وفيه نتطرق إلى إجراءات البحث.
- في حين احتوى الفصل الثاني على عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للاعبين بالإضافة إلى مناقشة الفرضيات ووضع اقتراحات وتوجيهات.

1-2- الإشكالية:

إن الشخصية لها دور كبير في فرض الإنسان نفسه في المجتمع، وذلك في إرساء قواعد المحبة والاحترام والتعاون، وإمكانية التأقلم مع الآخرين وإبراز أشكال التواصل معهم، وكيفية التعامل معهم كالمدير في مقر عمله والمدرّب مع فريقه.

إن شخصية المدرب لها أهمية كبيرة في تسيير فريقه وتوجيهه، لذا يجب أن يكون قوي الشخصية وشجاعاً، ذو هبة تمكنه من اتخاذ القرارات السليمة، له السلطة في تسيير الفريق، خلق جو التنافس بين لاعبي الفريق، إيجاد حلول لمشاكل اللاعبين، التحكم في أداء اللاعبين أي مدى استجابتهم لأوامر المدرب واحترام قراراته، خلق في نفوس اللاعبين سمّي التماسك والتعاون، ونبذ الأنانية، وكل هذا يجعل المدرب يسير بخطى ثابتة في طريق النجاح وعلى ضوء ما تقدم ذكره نطرح التساؤل الآتي:

هل لشخصية المدرب أثر على ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح جملة من الأسئلة الجزئية:

- هل العلاقة القائمة بين المدرب واللاعبين لها أثر على ديناميكية المجموعة؟
- هل لصرامة وانضباط المدرب أثر على ديناميكية المجموعة؟
- هل لكفاءة وخبرة المدرب أثر على ديناميكية المجموعة؟

1-3- أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في النقاط التالية:

- إلقاء الضوء على شخصية المدرب في مجال التدريب الرياضي.
- دراسة وتحليل العلاقة بين المدرب واللاعبين.
- معرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ضعف الشخصية.
- تحسين ديناميكية المجموعة لدى اللاعبين أثناء العملية التدريبية.

1-4- الفرضية العامة:

لشخصية المدرب أهمية في تحسين ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم.

- الفرضيات الجزئية:

- حسن العلاقة بين المدرب واللاعبين لها أثر إيجابي على ديناميكية المجموعة.
- لصرامة وانضباط المدرب دور فعال على ديناميكية المجموعة.
- تؤدي كفاءة وخبرة المدرب إلى تحسين ديناميكية المجموعة.

1-5- أهمية البحث:

تتمثل فيما يلي:

- إبراز مدى تأثير شخصية المدرب على ديناميكية المجموعة.
- معرفة تأثير علاقة المدرب باللاعبين على ديناميكية المجموعة.
- إيضاح مدى تأثير خبرة وكفاءة المدرب على ديناميكية المجموعة.

1-6- أسباب اختيار الموضوع:

- دراسة شخصية المدرب ودورها الفعال في مجال التدريب الرياضي.

- طرق تحسين العلاقة بين المدرب واللاعبين.

- تحسين ديناميكية المجموعة لدى اللاعبين أثناء العملية التدريبية.

1-7- تحديد المصطلحات:

الشخصية: تعني الشخصية التكامل النفسي والاجتماعي عند الإنسان وتعبّر عادات الفعل والشعور والاتجاهات والآراء عن هذا التكامل، وهي عبارة عن نتيجة تفاعل وتكامل وانتظام في الصفات والوظائف المختلفة في وحدة واحدة سواء كانت داخلية أو خارجية لسلوك الفرد. (الزغبلاوي، 1994، 22)

المدرب: المدرب الرياضي هو الشخصية التي تقع على عاتقها القيام بتخطيط وقيادة وتنظيم الخطوات التنفيذية لعمليات التدريب وتوجيه اللاعبين خلال المنافسات. (حماد، 69)

كرة القدم: هي لعبة تتم بين فريقين يتألف كل منهما من (11) لاعبا يستعملون الكرة، وفي نهاية كل طرف من طرفي الملعب مرمى هدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى خصمه عبر حارس المرمى، بغية تسجيل هدف والتفوق على الفريق المنافس. (مختار، 1988، 11)

ديناميكية المجموعة: مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تحدث داخل الجماعة في المواقف المختلفة التي تمر بها. فالفرد إذ يصدر سلوكا معيناً داخل جماعته، فإنه يقابل بالعديد من الاستجابات من باقي الأفراد. وبذلك يحصل تفاعل اجتماعي ونفسي أشبه ما يكون بتفاعل كيمائي ويرى "كولي" أن هذه القوى المؤثرة في العلاقات على شكل تفاعلات تؤدي إلى تغير يحدث تأثيراً في اتجاهات الجماعة. ويمتد هذا التغيير إلى اتجاهات الأفراد وسماتهم الشخصية واهتماماتهم ومهاراتهم وإلى غير ذلك خلال عمليات التفاعل الاجتماعي.

التدريب: ويفهم مصطلح التدريب الرياضي: "أنه عبارة عن القوانين والأنظمة المهادفة إلى إعداد الفرد للوصول إلى مستوى الانجاز عن طريق الإعداد الكامل لعموم الأجهزة الوظيفية التي تحقق الوصول إلى مستوى لائق، من حيث مراعاة حياة الرياضي وصحته الجسمية العامة، كما يتحسن التوافق العصبي والعضلي ويسهل تعليم المسار الحركي فضلاً عن زيادة قابلية الإنتاج لدى الفرد". (حسين، 1997، 78)

2- الاطار النظري والدراسات السابقة والمثابرة:

2-1- الاطار النظري:

شمل الاطار النظري تعريف مفصل للمفاهيم التالية: الشخصية، المدرب الرياضي، ديناميكية المجموعة وكرة القدم.

2-2- الدراسات السابقة:

وجدنا دراسة واحدة في مجال شخصية المدرب الرياضي، وهي:

عنوان المذكرة: السمات الشخصية للمدرب الرياضي وعلاقتها بتماسك الفريق، وهي رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البنّية والرياضية، تخصص إرشاد نفسي رياضي.

من إعداد الطالب: محمد وداك، تحت إشراف الدكتور: سعيد زيان.

وكانت الإشكالية كما يلي:

- هل لشخصية المدرب من تأثير على تماسك الفريق أو هل توجد علاقة ارتباطية السمات الشخصية المميزة للمدرب الرياضي وتماسك أعضاء الفريق الذي يشرف عليه؟

وكانت الفرضية على النحو التالي:

- توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للمدرب الرياضي ودرجة تماسك فريقه.

وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وكان حجم العينة 180 لاعبا أي 12 لاعب من كل نادي (15 ناديا)، واستعمل مقياس السمات الشخصية للمدرب الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي لمعالجة إشكالية البحث.

وأهم النتائج التي خلص إليها:

1- تؤثر السمات الشخصية للمدرب الرياضي على تماسك الفريق الذي يشرف عليه، حيث دلت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد شخصية المدرب ومقياس تماسك الفريق الرياضي.

2- تؤثر سمات: تحمل المسؤولية، القيادة، القدرة على اتخاذ القرار، تقدير الذات، التناغم الوجداني، الثقة بالنفس بصفة كبيرة على تماسك الفريق الرياضي مقارنة بالسمات الأخرى حسب ما دلت عليه معاملات الارتباط العالية.

3- يؤثر الأسلوب القيادي المتبع من طرف المدرب الرياضي بشكل واضح على تماسك الفريق، فانتهاج المدرب لأسلوب توافقي في أسلوبه القيادي حسب طبيعة الموقف وخصوصيات اللاعبين يعزز من الروح المعنوية للفريق ويرفع من درجة تماسكه مما يؤثر إيجاباً على درجات الإنجاز الرياضي.

3- إجراءات البحث:

3-1- منهج الدراسة:

بناء على طبيعة ونوعية الموضوع الذي اخترناه للدراسة قمنا باستعمال المنهج الوصفي.

- تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (عمر، 1993، 113)

3-2- ضبط متغيرات الدراسة:

3-2-1- المتغير المستقل: شخصية المدرب.

3-2-2- المتغير التابع: ديناميكية المجموعة.

3-3- أدوات البحث:

لكل دراسة وبحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث تتماشى والمنهج الذي يستخدمه وتوصله إلى الحقائق التي يسعى إليها ليحصل على القدر من المعلومات التي تفيده، وقد استعملنا في بحثنا هذا استمارة الاستبيان كونه يسمح بجمع المعلومات المستمدة من المصدر بصورة سريعة وسهلة انطلاقاً من مجموع الفرضيات.

3-3-1- تعريف الاستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق و الثبات والموضوعية. (الشافعي، مرسى، 1995، 203)

حيث يمكن استعمال ثلاث أنواع من الأسئلة في الاستبيان وهي:

أ- الأسئلة المفتوحة: تعطي كل الحرية للمستجوب للإجابة على الأسئلة كما يشاء.

ب- الأسئلة المغلقة: وتكون الإجابة في معظمها محددة حيث تعتمد على النتائج التي نطمح للوصول إليها.

ج- الأسئلة نصف مفتوحة: وتنقسم إلى نصفين:

1-النصف الأول يكون مغلق الإجابة.

2-النصف الثاني نعطي الحرية فيه للمستجوب.

3-5- مجالات البحث:

3-5-1- المجال الزمني:

ويمكن تقسيمه إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وفيها تم جمع وتحصيل كل ما يتعلق بالجانب النظري من تحديد للإشكالية والفرضيات وإعداد للفصول النظرية، وقد امتدت من شهر جانفي إلى غاية شهر أفريل.

المرحلة الثانية: وتم فيها توزيع الاستبيان على النوادي الرياضية، ثم استرجاعه، وبعد ذلك قمنا بالمعالجة الإحصائية ثم تحليل النتائج ومناقشتها، وقد تم ذلك في شهر أفريل وشهر ماي.

3-5-2-المجال المكاني:

قمنا بتوزيع الاستبيان على النوادي الرياضية المختلفة المنتمية للبطولة الولائية - أم البواقي -

3-6- عينة البحث وكيفية اختيارها:

اعتمدنا في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية لكونها من أسهل الأساليب تنفيذاً، حيث قمنا باختيار أربع فرق ما يكافئ 98 لاعباً.

3-7- المعالجة الإحصائية:

تستعمل الطريقة الإحصائية في دراسة عينة البحث، حيث بواسطتها تتم ترجمة النتائج إلى أرقام حيث قمنا بتفريغ وفرز الأسئلة وتمت هذه العملية بحساب عدد التكرارات للأجوبة لكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} \times 100) / \text{عدد العينة}.$$

4- عرض ومناقشة النتائج:

4-1-1- المحور الأول: الشخصية السوية للمدرب تؤدي إلى تحسين العلاقة بينه وبين اللاعبين.

السؤال الأول: كيف ترى علاقتك مع المدرب؟

الغرض من السؤال: توضيح نوع العلاقة التي تربط المدرب باللاعب.

الجدول رقم 01: يمثل نوع العلاقة الموجودة بين المدرب واللاعب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
ممتازة	35	35,71%
جيدة	53	54,08%
متوسطة	10	10,20%
سيئة	00	00%
المجموع	98	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 01 نجد أن 35,71% من اللاعبين علاقتهم ممتازة مع المدربين، و54,08% منهم يصفون أن علاقتهم مع المدربين جيدة، أما البقية أي ما نسبته 10,20% فيقولون عنها أنها متوسطة.

الاستنتاج: نستنتج أن العلاقة التي تربط بين المدرب واللاعبين إما تكون جيدة أو ممتازة وأحيانا ما تكون متوسطة.

السؤال الثاني: كيف تنظر لعلاقة زملائك مع المدرب؟

الغرض من السؤال: معرفة نظرة اللاعب إلى العلاقة القائمة بين المدرب واللاعبين ككل.

الجدول رقم 02: يمثل نظرة اللاعب إلى علاقة المدرب باللاعبين ككل.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
إيجابية	91	92,86%
سلبية	00	00%
متوسطة	07	07,14%
المجموع	98	100%

بالاطلاع على نتائج الجدول رقم 02 نجد أن 92,86% من اللاعبين علاقتهم إيجابية بالمدرسين و 07,14% الآخرين علاقتهم متوسطة.

الاستنتاج: نستنتج أن العلاقة القائمة بين اللاعبين والمدرسين تكون إيجابية بشكل كبير، وقليل من اللاعبين ما تكون علاقتهم متوسطة بالمدرسين.

السؤال الثالث: هل تشعر بالراحة لوجود المدرب إلى جانبك أثناء التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور اللاعب بالراحة عند وجود المدرب أثناء التدريب.

الجدول رقم 03: يمثل شعور اللاعب عن وجود المدرب أثناء التدريب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
------------	-----------	--------

نعم	98	%100
لا	00	%00
المجموع	98	%100

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 03 نجد أن كل اللاعبين أي ما نسبته %100 يشعرون بالراحة بوجود المدرب.

الاستنتاج: نستنتج أن شعور اللاعبين بالراحة أمر ضروري أثناء الحصة التدريبية.

السؤال الرابع: بماذا تشعر عند وصول الحصة التدريبية؟

الغرض من السؤال: معرفة نوع شعور اللاعب عند وصول الحصة التدريبية.

الجدول رقم 04: يمثل نوع شعور اللاعب عند وصول الحصة التدريبية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
الفرح	46	%46,94
الملل	00	%00
الراحة	52	%53,06
إجابة أخرى	لا توجد	%00
المجموع	98	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 04 نجد أن %46,94 من اللاعبين يشعرون بالفرح عند وصول الحصة التدريبية، أما %53,06 من اللاعبين الآخرين يشعرون بالراحة.

الاستنتاج: نستنتج أن جل اللاعبين أثناء الحصة التدريبية إما يشعرون بالفرح أو الراحة وذلك مهم لتقديم أفضل النتائج أثناء التدريب.

السؤال الخامس: في رأيك هل عدم احترام كيفية اللعب أثناء العملية التدريبية راجع إلى؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب حول أسباب عدم احترام كيفية اللعب أثناء العملية التدريبية.

الجدول رقم 05: يمثل رأي اللاعب حول أسباب عدم احترام كيفية اللعب أثناء العملية التدريبية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
طريقة المدرب في المعاملة	30	30,61%
طريقة المدرب في التواصل	56	57,14%
إجابة أخرى	12	12,25%
المجموع	98	100%

بالاطلاع على نتائج الجدول نجد أن 30,61% من اللاعبين يرجعون عدم احترامهم للمدرب إلى طريقة المدرب في المعاملة، أما 57,14% منهم فيرون ذلك أنه راجع إلى طريقة المدرب في التواصل، بينما 12,25% من اللاعبين المتبقين فتباينت إجاباتهم وتمثلت فيما يلي: شخصية المدرب، انضباط اللاعب، لا وجود لهذا المشكل.

الاستنتاج: نستنتج أن عدم احترام اللاعبين لكيفية اللعب أثناء الحصة التدريبية راجع بنسبة كبيرة إلى طريقة المدرب في التواصل.

السؤال السادس: في حال غيابك عن الحصص التدريبية كيف يكون رد فعل المدرب؟

الغرض من السؤال: معرفة شكل رد الفعل للمدرب تجاه اللاعب أثناء غيابه عن التدريب.

الجدول رقم 06: يمثل رد الفعل للمدرب تجاه اللاعب أثناء غيابه عن التدريب

الاختيارات	التكرارات	النسبة
فرض عقوبات تأديبية	52	53,06%

التساهل	28	%28,57
اللامبالاة	00	%00
إجابة أخرى	18	18,36%
المجموع	98	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 06 نجد أن 53,06% من اللاعبين أجابوا أن ردة فعل المدرب جراء غيابهم فرض عقوبات تأديبية في حين البعض الآخر أجاب بالتساهل أي ما نسبته 28,57%، بينما 18,36% من البقية أجابوا بإجابات مختلفة كانت كالتالي: معرفة سبب الغياب مسبقاً، فرض عقوبات مالية، خصم من الراتب الشهري، يقدر الظروف، تحذير شفوي.

الاستنتاج: نستنتج أن غياب اللاعبين عن الحصص التدريبية تكون نتيجته عدم فرض عقوبات تأديبية وهو الغالب أو التساهل من المدرب.

السؤال السابع: هل يحس اللاعب بالراحة أثناء الخطأ في وجود المدرب؟

الغرض من السؤال: معرفة إحساس اللاعب بالراحة عند ارتكابه أخطاء في وجود المدرب.

الجدول رقم 07: يمثل إحساس اللاعب بالراحة عند ارتكابه أخطاء في وجود المدرب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	46	%46,94
لا	52	%53,06
المجموع	98	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 07 نجد أن 46,94% من اللاعبين يحسون بالراحة عند ارتكاب الأخطاء في وجود المدرب، أما الآخرين أي ما نسبته 53,06% لا يحسون بالراحة لارتكابهم الأخطاء.

الاستنتاج: نستنتج أن الأخطاء لا بد منها أثناء العملية التدريبية لكن هناك من اللاعبين من ينجح لارتكابه تلك الأخطاء.

4-1-2- المحور الثاني: فرض الاحترام والانضباط أثناء العملية التدريبية

السؤال الأول: هل تتقبل قرارات المدرب أثناء التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة موقف اللاعب من القرارات التي تصدر من المدرب أثناء التدريب.

الجدول رقم 08: يمثل اللاعب من القرارات التي تصدر من المدرب أثناء التدريب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	98	%100
لا	00	%00
المجموع	98	%100

بالاطلاع على نتائج الجدول رقم 08 نجد أن كل اللاعبين أي ما نسبته %100 يتقبلون قرارات المدربين.

الاستنتاج: نستنتج أن اللاعبين يتفهمون ويحترمون قرارات المدرب على قدر من المسؤولية.

السؤال الثاني: لمن تعود مسؤولية فرض الانضباط داخل الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب لمن تعود مسؤولية فرض الانضباط داخل الفريق.

الجدول رقم 09: يمثل رأي اللاعب في من يحق له فرض الانضباط داخل الفريق.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
المدرب	34	%34,69

مسؤول الفريق	19	%19,39
الاثنين معا	45	%45,92
المجموع	98	%100

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 09 أن 34,69% من اللاعبين ينسبون المسؤولية للمدربين ومنهم 19,39% من يردها لمسؤول الفريق، والبقية الأخرى أي ما نسبته 45,92% يرون أن المسؤولية يتحملها كل من المدرب ومسؤول الفريق.

الاستنتاج: نستنتج أن المسؤولية في الفريق إما يتحملها المدرب أو مسؤول الفريق، أو يتقاسمها كليهما.

السؤال الثالث: عندما يجبر المدرب اللاعبين على تنفيذ الأوامر ماذا تعتبرونه؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب تجاه المدرب الذي يجبر اللاعبين على تنفيذ الأوامر.

الجدول رقم 10: يمثل رأي اللاعب تجاه المدرب الذي يجبر اللاعبين على تنفيذ الأوامر.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
تقييد اللاعب	24	%24,49
قتل روح المبادرة	27	%27,55
مساعدة اللاعب في تحقيق النتائج الإيجابية	47	%47,96
إجابة أخرى	00	%00
المجموع	98	%100

من نتائج الجدول 10 نجد أن 24,49% من اللاعبين من يرون أن المدرب الذي يجبر اللاعبين على تنفيذ أوامره هو تقييد للاعب، و 27,55% منهم يرون أنه قتل لروح المبادرة أما البقية الأخرى أي ما نسبته 47,96% يرونه عبارة عن مساعدة للاعب لتحقيق النتائج الإيجابية.

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية اللاعبين يعتبرون إجبارية تنفيذ أوامر المدرب له أثر إيجابي على ديناميكية المجموعة أثناء الحصص التدريبية.

السؤال الرابع: هل القرارات المفروضة من طرف المدرب تساهم في نجاح عملية التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة القرارات المفروضة من طرف المدرب في نجاح عملية التدريب.

الجدول رقم 11: يمثل مدى مساهمة القرارات المفروضة من طرف المدرب في نجاح عملية التدريب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	57	58,16%
لا	00	00%
أحيانا	41	41,84%
المجموع	98	100%

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 11 أن 58,16% من اللاعبين يجدون أن القرارات المفروضة من طرف المدرب تساهم في نجاح عملية التدريب و أما الآخرين أي ما نسبته 41,84% يرون أحيانا ما تساهم في نجاحها.

الاستنتاج: نستنتج أن القرارات المفروضة من طرف المدرب تصب في مصلحة اللاعبين لإنجاح العملية التدريبية.

السؤال الخامس: هل توجد صرامة داخل الفريق؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى وجود الجدية داخل الفريق.

الجدول رقم 12: يمثل مدى وجود الجدية داخل الفريق.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
------------	-----------	--------

نعم	76	77,55%
لا	08	08,16%
أحيانا	14	14,29%
المجموع	98	100%

من خلال نتائج الجدول رقم 12 نجد أن معظم اللاعبين أي ما نسبته 77,55% يرون وجود صرامة داخل الفريق، أما 08,16% من اللاعبين من يعدمها ما نسبته في حين نجد من اللاعبين ما نسبته 14,29% من يراها موجودة أحيانا فقط. الاستنتاج: نستنتج أن لصرامة المدرب لها الأثر الكبير في تحسين ديناميكية المجموعة لدى اللاعبين في العملية التدريبية.

السؤال السادس: حسب رأيك هل ترى أن تأكيد المدرب على ما يجب القيام به في التدريب هو؟
الغرض من السؤال: معرفة نظرة اللاعب تجاه تأكيد المدرب حول ما يجب القيام به أثناء التدريب.
الجدول رقم 13: يمثل نظرة اللاعب تجاه تأكيد المدرب حول ما يجب القيام به أثناء التدريب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
فرض رأيه	61	62,24%
الحد من حريته	02	02,04%
إجابة أخرى	35	35,72%
المجموع	98	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن 62,24% من اللاعبين من يرى أن تأكيد المدرب حول ما يجب القيام به في التدريب هو فرض رأيه، و 02,04% منهم من يرى أنه حد من حريته، 35,72% منهم تباينت إجاباتهم كالآتي: فرض نظام تدريبي، هو أدرى بعمله، كفاءته التدريبية، الخروج بنتائج إيجابية، بالعكس بل لفرض روح جماعية بين اللاعبين، صرامة المدرب في العمل، تحسين مستوى الفريق، العمل على إنجاح الصلة التدريبية، تحسين نتائج الفريق.

الاستنتاج: نستنتج أن نظرة اللاعب تجاه تأكيد المدرب حول ما يجب القيام به أثناء التدريب هو فرض رأيه، وهناك من اللاعبين من يرى غير ذلك.

السؤال السابع: هل يشعر المدرب بالانزعاج نتيجة عدم احترام اللاعبين له؟

الغرض من السؤال: معرفة شعور المدرب بالانزعاج عند عدم احترام اللاعبين له.

الجدول رقم 14: يمثل شعور المدرب بالانزعاج عند عدم احترام اللاعبين له.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	91	%92,85
لا	00	%00
أحيانا	07	%07,15
المجموع	98	%100

بالاطلاع على الجدول رقم 14 نجد أن %92,85 من اللاعبين يلاحظون انزعاج من المدرب جراء عدم الاحترام من طرف اللاعبين له، في حين نجد %07,15 من اللاعبين الآخرين يلاحظونه أحيانا فقط.

الاستنتاج: نستنتج أن عدم احترام اللاعبين لقرارات المدرب أثناء الحصة التدريبية يسبب له الانزعاج.

4-1-3- المحور الثالث: دور الكفاءة والخبرة في تحسين أداء اللاعبين.

السؤال الأول: إلى ماذا ترجعون الأداء الجيد أثناء الحصة التدريبية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب حول سبب الأداء الجيد أثناء الحصة التدريبية.

الجدول رقم 15: يمثل رأي اللاعب حول سبب الأداء الجيد أثناء الحصة التدريبية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
خبرة وكفاءة المدرب	46	%46,94
ثقة المدرب باللاعبين	52	%53,06
إجابة أخرى	00	%00
المجموع	98	%100

من نتائج الجدول رقم 15 نجد %46,94 من اللاعبين يرون ثقة المدرب باللاعبين سبب للنتائج الجيدة، في حين نجد %53,06 من اللاعبين يرجعونها إلى خبرته وكفاءته.

الاستنتاج: نستنتج أن حل اللاعبين يرجعون النتائج الجيدة في العملية التدريبية إلى ثقة المدرب بهم.

السؤال الثاني: هل يتسم المدرب بالنشاط أثناء العملية التدريبية؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب حول نشاط المدرب أثناء العملية التدريبية.

الجدول رقم 16: يمثل رأي اللاعب حول نشاط المدرب أثناء العملية التدريبية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
دائما	87	%88,78
أحيانا	11	%11,22
نادرا	00	%00
المجموع	98	%100

من خلال نتائج رقم 16 نجد أن %88,78 من اللاعبين يرون المدرب نشيطا أثناء العملية التدريبية، أما %11,22 منهم فيرونه أحيانا فقط.

الاستنتاج: نستنتج أن حالة المدرب غالبا ما تكون نشيطة أثناء العملية التدريبية.

السؤال الثالث: هل يقدم المدرب تشجيعا للاعب الذي يقدم أداء جيدا أثناء حصص التدريب؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة التشجيعات التي يقدمها المدرب للاعبين الجيدين أثناء حصص التدريب.

الجدول رقم 17: يمثل أسلوب المدرب تجاه اللاعب الجيد.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	59	60,20%
لا	02	02,04%
أحيانا	37	37,76%
المجموع	98	100%

بالإطلاع على نتائج الجدول رقم 17 نرى أن 60,20% من اللاعبين يقدم له المدرب التشجيعات أثناء العملية التدريبية، ومنهم 37,76% أحيانا ما يقدمها لهم المدرب، أما 02,04% لا يقدم لهم المدرب التشجيعات.

الاستنتاج: نستنتج أنه رغم أهمية التشجيع للاعب الجيد من أجل التحسن والتطور إلا أنه يوجد من المدربين من يقومون بتشجيع لاعبيهم أحيانا فقط، ومنهم من لا يشجعه أصلا.

السؤال الرابع: في رأيك هل المستوى المعرفي للمدرب له أثر في استقراره مع اللاعبين؟

الغرض من السؤال: توضيح العلاقة بين المستوى المعرفي للمدرب واستقراره مع اللاعبين.

الجدول رقم 18: يمثل العلاقة بين المستوى المعرفي للمدرب واستقراره مع اللاعبين.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	86	%87,76
لا	12	%12,24
المجموع	98	%100

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 18 أن %87,76 من اللاعبين يرون ضرورة المستوى المعرفي للمدرب من أجل استقراره مع اللاعبين، بينما %12,24 منهم لا يرون ذلك إطلاقاً.

الاستنتاج: نستنتج أن المستوى المعرفي للمدرب شيء حتمي من أجل استقراره مع اللاعبين وتحسين العملية التدريبية.

السؤال الخامس: هل الحالة الانفعالية للمدرب الجيدة للمدرب تلعب دوراً في تحقيق النتائج الإيجابية؟

الغرض من السؤال: معرفة أهمية الحالة الانفعالية الجيدة للمدرب في تحقيق النتائج الإيجابية.

الجدول رقم 19: يمثل أهمية الحالة الانفعالية الجيدة للمدرب في تحقيق النتائج الإيجابية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	84	%85,71
لا	14	%14,29
المجموع	98	%100

من خلال نتائج الجدول رقم 19 نجد أن %85,71 من اللاعبين يرون أهمية الحالة الانفعالية الجيدة للمدرب في تحقيق النتائج الإيجابية، بينما اللاعبين الآخرين أي ما نسبته %14,29 فلا يرون ذلك ضرورياً.

الاستنتاج: نستنتج أن استقرار الحالة الانفعالية للمدرب لها دور كبير في تحقيق النتائج الإيجابية.

السؤال السادس: هل يقدم المدرب تمارين تتماشى ومستوى أداء اللاعبين؟

الغرض من السؤال: معرفة رأي اللاعب حول مستوى التمارين المقدمة من طرف المدرب.

الجدول رقم 20: يمثل رأي اللاعب حول مستوى التمارين المقدمة من طرف المدرب.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	89	%90,82
لا	01	%01,02
أحيانا	08	%08,16
المجموع	98	%100

بالاطلاع على نتائج الجدول رقم 20 نجد أن %90,82 من اللاعبين يرون أن التمارين التي يقدمها المدرب تتماشى ومستوى أدائها، أما %01,02 منهم فيجدون ذلك أحيانا، بينما %08,16 من اللاعبين لا يرون ذلك.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم المدربين يقدمون تمارين ذات مستوى متكافئ مع أداء اللاعبين مما يخدم ديناميكية المجموعة.

السؤال السابع: هل التمارين التي يقدمها المدرب فعالة لبلوغ هدف الحصة؟

الغرض من السؤال: توضيح العلاقة بين التمارين التي يقدمها المدرب وهدف الحصة.

الجدول رقم 21: يمثل العلاقة بين التمارين التي يقدمها المدرب وهدف الحصة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	97	%98,98
لا	01	%01,02

المجموع 98 100%

نلاحظ من نتائج الجدول رقم 21 أن أغلب اللاعبين أي ما نسبته 98,98% يرون أن التمارين التي يقدمها المدرب لها علاقة بهدف الحصة، في حين ما نسبته 01,02% يرون أن التمارين التي يقدمها المدرب لا علاقة لها بهدف الحصة.

الاستنتاج: نستنتج أن المدربين أثناء العملية التدريبية يحاولون تقديم تمارين فعالة لبلوغ هدف الحصة.

السؤال الثامن: هل التوجيهات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب لها فائدة خلال المنافسات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية التوجيهات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب خلال المنافسات.

الجدول رقم 22: يمثل أهمية التوجيهات التي يقدمها المدرب أثناء التدريب خلال المنافسات.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
نعم	92	93,88%
لا	00	00%
أحيانا	06	06,12%
المجموع	98	100%

بالاطلاع على نتائج الجدول رقم 22 نرى أن 93,88% من اللاعبين يجدون أن التوجيهات التي يقدمها المدرب أثناء الحصة التدريبية لها فائدة أثناء المنافسات، والبقية الأخرى من اللاعبين أي ما نسبته 06,12% فيرون ذلك أحيانا.

الاستنتاج: نستنتج أن توجيهات المدرب أثناء الحصص التدريبية تساهم في تحسين الأداء وبالتالي تحقيق هدف الحصة.

4-2- تحليل ومناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الاستبيان:

4-2-1- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأجوبة المتعلقة بالأسئلة الخاصة بالمحور الأول الشخصية السوية للمدرب تؤدي إلى تحسين العلاقة بينه وبين اللاعبين فإننا توصلنا إلى تأكيد الفرضية. وهذا يتجلى في استماع المدرب للاعبين تبادل الآراء بشكل إيجابي معهم وكذا تقبل انتقاداتهم وتدخلاتهم، وهذا يدل على العلاقة الممتازة التي تربط المدرب بلاعبيه وهذا ما أثر بالإيجاب على تحسين ديناميكية المجموعة.

4-2-2- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

بعد فرز وتحليل النتائج المحصل عليها من أجوبة الأسئلة الخاصة بالمحور الثاني فرض الاحترام والانضباط أثناء العملية التدريبية فإننا توصلنا إلى تأكيد الفرضية الثانية، وهذا ما أكدته مواظبة وانضباط اللاعبين وقدرة المدرب على فرض الانضباط وذلك بفرض عقوبات تأديبية لحالات الغياب وهذا ما يؤدي إلى تحقيق النتائج الجيدة ومنه تحسين ديناميكية المجموعة.

4-2-3- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد تحليل الأجوبة والنتائج المحصل عليها من خلال الأجوبة الخاصة بالمحور الثالث دور الكفاءة والخبرة في تطوير أداء اللاعبين توصلنا إلى تأكيد الفرضية الثالثة. وذلك يتجلى في تركيز المدرب على التحضير البدني والنفسي وكذا التقني والتكتيكي واستعماله أيضا أسلوب التحفيز والتشجيع لما له من أثر إيجابي على ديناميكية المجموعة لدى اللاعبين، وكذا اتسامه بالحالة الانفعالية الجيدة أثناء عملية التدريب وتقديمه للنصائح والتوجيهات للاعبين.

4-2-4- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضية العامة:

بعد إثبات الفرضيات الثلاث الجزئية ومن خلالها تم إثبات صحة فرضيتنا العامة والتي مفادها: أن لشخصية المدرب أهمية في تحسين ديناميكية المجموعة لدى لاعبي كرة القدم أثناء العملية التدريبية أي كلما كان تأثير شخصية المدرب إيجابيا كلما كان تحسين ديناميكية المجموعة لدى اللاعبين كبيرا، وكلما كان التأثير سلبا كان هناك تردي وضعف في ديناميكية المجموعة، من خلال بحثنا تبين لنا أن للمدرب أهمية كبيرة في بناء العلاقات الجيدة بينه وبين لاعبيه للتفاهم والتشاور وفرض الصرامة والانضباط داخل الفريق لخلق جو من المسؤولية وتوظيف خبرته وكفاءته لتحقيق نتائج جيدة وبالتالي تحسين ديناميكية المجموعة، ومن كل هذا يمكن القول أن الفرضية العامة محققة ومؤكدة.

5- الاستنتاجات:

نستنتج من خلال ما سبق ما يلي:

- 5-1- أساس العلاقة الحسنة بين المدرب واللاعبين هو الاحترام المتبادل المتمثل في تفهم الانشغالات لكل منهما.
- 5-2- تحسين التواصل بين المدرب واللاعبين متعلق بشكل كبير بأهمية تبادل الآراء فيهم بشكل إيجابي.
- 5-3- المواظبة والانضباط بمثابة مفتاح النجاح للمدرب في عمله التدريبي وتحسين ديناميكية المجموعة بالنسبة للاعبين.
- 5-4- احترام اللاعبين لقرارات المدرب تساهم بشكل كبير في تحسين ديناميكية المجموعة.

المراجع:

- الزعبلوي، محمد السيد محمد، تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس، مؤسسة الكتب الثقافية، 1994.
- حماد، مفتي إبراهيم، سجل التخطيط العلمي والتدريب الرياضي، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1997.
- مختار، سالم، كرة القدم لعبة الملايين، ط2، مكتبة المعارف، بيروت، 1988.
- علاوي، محمد حسن وراتب، أسامة كامل، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- الطالب، نزار مجيد، علم النفس الرياضي، دار الحكمة للطباعة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1983.
- حسين، قاسم حسن، علم التدريب الرياضي في الأعمار المختلفة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 1997.
- عمر، محمد ريان، البحث العلمي (مناهجه وتقنياته)، ديوان المطبوعات الجامعية، القاهرة، 1993.
- الشافعي، حسن أحمد ومرسي، سوزان أحمد علي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1995.